

## مدونة الرئيس



لقد سبق وأن ذكرت في مدونتي الأخيرة أننا نسعى للحصول على مدخلات محددة من الجمعيات الزميلة لدعم أنشطة برنامجنا الاستراتيجي. وقد كانت سرعة استجابة الرفاق في هذه الجمعيات مدهشة للغاية؛ مما أثلج صدورنا، بعد أن تلقينا ما أرسلوه ممزوجا بما تضمه قلوبهم من مشاعر جياشة ودفاعة نحونا كملتلي الإربا الأم. والآن، وبعد أن تلقينا المدخلات المطلوبة؛ فقد أمسينا قادرين على المضي قدما في تنفيذ المهام الرئيسية التي انتويننا تنفيذها سابقا.

ويتطلع فريق العمل المعنى بالتفاهم الجماهيري إلى أن يكون قويا بشكل خاص وهو يتواصل مع الجماهير، تلك القوة الناعمة التي تضمن صحة ودقة المعلومة التي ينبغي إيصالها، مع تميزها بالبساطة في آن واحد. وإنني أتطلع إلى العمل مع هيروكو يوشيدا؛ بصفته على رأس القائمة المنوط بها تطوير هذا البرنامج الهام. كما يتزايد الاهتمام - بقوة ملحوظة - بالتعاون مع مجموعة عمل أمن المصادر المشعة. وبناء على ما أمتلكه من معلومات وافية عنهما أثق في امتلاك كلا من توني بيترز وكلاوس هنريكس المؤهلات المناسبة التي سوف تعينهما على المضي قدما بنجاح في هذا الموضوع. أما بالنسبة لشبكة الشباب فهي لا تزال في المهد صبية، ولكننا نسعى - بكل جدية - لتطوير برنامج مثير لتبادل وجهات النظر مع أفرادها، وتحديد ما هم في حاجة إليه من احتياجات، وما ينبغي علينا أن ننقله لهم مما نحوزه من خبرات؛ وبما يضمن التواصل الفعال بين الجيلين؛ ومن ثم تصبح الشبكة فنية قوية لديها خبرة تراكمية.

إن تركيزنا على نشر ثقافة الوقاية الإشعاعية - والتي يفضل البعض تسميتها ثقافة الأمان الإشعاعي؛ لتوافقها بصورة أفضل مع تجربة ثقافة الأمان الأوسع نطاقا - لا يزال قويا. وفي هذا الصدد يقود برنارد ليجوين حملة تطوير ثقافة الأمان الإشعاعي في القطاع الطبي. بينما يتولى بيت كول قيادة حملة مشابهة تضم فريق عمل جديد مؤهل في قطاع التعليم العالي، والبحث والتدريس (HERT). كما سيستمر البرنامج الأوسع لتبادل الأفكار الجيدة من الجمعيات ذات الصلة - في العديد من المجالات - من خلال لجنة التطوير، والتي تقوم بالتعاون الفعال مع الجمعيات الزميلة، بقيادة النشاط إدواردو جاليجو.

ما سبق عرضه يؤكد أن كل هذه البرامج تتحرك بعجلة تزايدية، بعد أن رسخت أقدامها - بصلاية - حيث أردت، وبدأت بعدها مرحلة التحرك اللائق لتحقيق الأهداف المطلوبة. هذا لا يعنى أننا اكتفينا، كلا بالطبع؛ فإذا كان لدى أي من حضراتكم أية أفكار بناءة، يمكنها المساهمة في إسراع وتيرة تنفيذ أي من هذه البرامج، أو إضافة برامج جديدة يمكن تنفيذها منفردة، أو عبر دمجها مع أي من البرامج المتاحة حاليا فاسمحوا لنا بالتعرف عليها في أقرب وقت ممكن؛ لبحث سبل تحقيق أقصى استفادة من وراءها. وأخيرا، فإنه من الرائع - حقا - أن نرى خطط تنظيم مؤتمراتنا القادمة تمضى قدما. ويهدف تذكيرك عزيزي القارئ، ولمساعدتك على وضع خطة عمل خاصة بك للتمكن من متابعة كافة برامجنا ومؤتمراتنا، والمشاركة - إن أمكنك - في أي من أنشطتنا القادمة في المستقبل القريب دعنا نستعرض سويا قائمة هذه المؤتمرات، والتي تأتي - نتري - على النحو التالي:

١٣ المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية، هافانا، كوبا: (27-23) أبريل 2018 [www.irpacuba.com]

١٣ المؤتمر الإقليمي الآسيوي الأوقيانوسي، ملبورن، أستراليا: 20-24 مايو 2018

١٣ المؤتمر الإقليمي الأوروبي، لاهاي، هولندا: 4-8 يونيو 2018 [irpa2018europe.com]

١٣ المؤتمر الإقليمي الأفريقي، تونس، تونس: 6-9 أيلول / سبتمبر 2018

١٣ المؤتمر الدولي IRPA15، سيول، كوريا: 11-15 مايو 2020.

وإنني أتطلع - بشغف بالغ - إلى مشاركة أكبر عدد ممكن من حضراتكم في هذه المؤتمرات.

روجر كوتس رئيس الإربا الدولية (IRPA)

### لجنة مطبوعات الإربا الدولية:

الرئيس: كريستوفر كليمنت، نائب الرئيس: برنارد لي جوين

محرري الدورية: شون شنج لي + على شون شترين. ومشرف على الاتصال بالجمعيات المرتبطة: (أندلين جاو). بينما مديري الموقع الإلكتروني: (أندى كرم + كريس مالكوم صن). ومديري وسائل الإعلام الاجتماعية: (سيفين ناجيلس + كريس مالكوم صن). ومراجعي الوسائل الإعلامية: (سيفين ناجيلس، بانج كي ليم، هاتورى تاكاتوشى). مستشار مطبوعات الإربا الدولية: (هاريوكى أوجينو).



**البرنامج الاستراتيجي للإربا الدولية في الفترة (2016 - 2020)**  
كريستوفر كليمنت، مدير مطبوعات الرابطة الدولية للوقاية الإشعاعية (IRPA)

أصبح من الشائع - لدرجة تتقله من مرحلة الشبوع إلى كونه يكاد يكون حقيقة من الحقائق الثابتة لدى المتخصصين - أن الإربا الدولية تمثل الصوت الدولي لكل العاملين في مهنة الوقاية الإشعاعية. وتأكيدا لذلك نعرض على حضراتكم في المقالة الحالية رؤية مبسطة وأكثر تركيزا - مقارنة مع الإصدار الأول الذي تم تطويره في سبتمبر 2008 - للإصدار الحالي، اذى يثبت مدى التقدم الهائل الذى أحرزناه - كيمثلين للإربا الدولية - والشوط الكبير الذى قطعناه؛ حتى اعترف كل أصحاب المصلحة بأن الإربا الدولية أمست تمثل آراء المهنيين المخضرمين في مجال الوقاية الإشعاعية؛ بتعزيز ثقافة الأمان الإشعاعي، وتأكيد الممارسات الوقائية الجيدة للعاملين بالإشعاع في جميع أنحاء العالم.

هذا ويحدد البرنامج الاستراتيجي للإربا الدولية في الفترة (2016 - 2020) والذي أطلقه - مؤخرا - المجلس التنفيذي للإربا رؤية جيدة لطريق التطوير المزمع تنفيذه على مدى دورة الأربع سنوات، التي تمثل فترة تولى المجلس الحالي المسؤولية، والتي تنتهي بانتهاء فعاليات مؤتمر الإربا الدولي الخامس عشر (IRPA15) في سول الكورية الجنوبية، عام (2020). ومن المتوقع أن تمثل هذه الرؤية انطلاقة كبيرة في الطريقة التي ينبغي للمتخصصين ولأصحاب المصلحة أن يروا الإربا الدولية عليها. ومن المهم السعي الجاد وبذل كافة المحاولات المكثفة لتحويل هذا الرؤية النظرية إلى واقع ملموس، يستشعره الجميع، ولن يتأتى ذلك إلا إذا أصبحت محاولات نقل الرؤية من الورق إلى الواقع هي الشغل الشاغل والقوة المهيمنة على جميع الأنشطة لمسؤولي الإربا الدولية خلال الفترة المقبلة.

ويأخذ هذا البرنامج - بكل الاحترام - كامل الاعتبار لكل المناقشات المستفيضة التي دارت في منتدى الجمعيات المرتبطة (ASF)، وذلك خلال مؤتمر الإربا الدولي الرابع عشر (IRPA14) لعام 2016، والذي عُقدت فعالياته في كيب تاون الجنوب إفريقية. ولأهميتها القصوى فقد تم عرض وجهات النظر تلك كملصقات في الذكرى الخمسين للإربا الدولية في المؤتمر. وتم التعبير - كذلك - عن آراء الجمعيات ذات الصلة، حيث تم التعبير عنها بكل صراحة ووضوح في الاستبيان الذي تم توزيعه بمعرفتنا على ممثلي هذه الجمعيات. ومن العناصر الأساسية أيضا ضمان استمرارية الاستراتيجية التي أرسى قواعدها أعضاء المجلس التنفيذي السابق، مع الحرص التام على إعادة تأكيد الأولويات - بناء على المستجدات - والتي يمكن حصرها في العناوين الأربعة التالية:

1. تعزيز دورنا في كوننا ممثل الصوت الدولي لكل العاملين في مهنة الوقاية الإشعاعية؛ ولن يتأتى ذلك إلا من خلال الحرص على المشاركة الدائمة مع المنظمات الدولية الأخرى والهيئات المهنية على تطوير نظام الوقاية بدأب واستمرار، مع التركيز على التأثيرات الناجمة عن التنفيذ العملي؛ لتقليل المخاطر الكامنة، وتخفيض نسبة الأضرار المحتملة إلى أدنى حد يمكن تحقيقه باستمرار.
2. دعم احتياجات الجمعيات الزميلة، من خلال تطوير وتعزيز وتقاسم ومشاركة الممارسات الجيدة معهم، وتطبيق المعايير المرجعية عالية الاحترافية بكل أريحية.
3. دعم تعليم وتدريب المهنيين العاملين في مهنة الوقاية الإشعاعية حول العالم.
4. تعزيز حوكمة الإربا الدولية بالنسبة للجمعيات ذات الصلة؛ حتى أنها أمست بمثابة الأب الروحي الذي يستمد منه جميع العاملين في مجالات الوقاية الإشعاعية المتعددة الثقة في التعامل.

هذا وتوفر الأولويات المبينة أعلاه المواضيع الرئيسية التي تم اقتراحها باعتبارها جوهر البرنامج الجاري تنفيذه.



البرنامج الاستراتيجي (2016-2020)



التحضير لمؤتمر الإريا الدولي الخامس عشر (IRPA15)  
ولفجانج فايس، رئيس مؤتمر الإريا الدولي الخامس عشر (IRPA15)



تم التخطيط لعقد مؤتمر الإريا الدولي الخامس عشر (IRPA15) مبكراً؛ بحيث تكون دورته في الفترة (11 : 15) مايو 2020، في سول الكورية الجنوبية. ويتمحور هذا المؤتمر حول ربط ثقافة الوقاية الإشعاعية بالعلم، وتعزيز أطر التواصل المرن بينهما. مع توسيع نطاق تعرف الجمهور على تلك الثقافة لأكبر مدى. ويعكس الإطار العام للمؤتمر الالتزام القوي للجنة المنظمة له بإتاحة الفرص الكافية لمناقشة وتعزيز الترابط بين ثقافة الوقاية الإشعاعية والعلم، والسعي الحثيث للتأكيد على أهمية التبادل المعرفي، وانتقال الخبرات العلمية المختلفة، فيما يخص الوقاية الإشعاعية، ليس فقط بين الخبراء والمختصين، ولكن أيضا مع الجمهور.

في أبريل 2017 تم مناقشة الهيكل العام للمؤتمر، وإجراء دراسة مستفيضة لمحتوى برنامجه العلمي، وذلك في اجتماع مشترك، ضم أعضاء المجموعة الأساسية القائمة على شؤون التنظيم، والسادة أعضاء اللجنة الدولية لبرامج المؤتمرات (ICPC). ويتضمن الهيكل المقترح المحاضرات الشفهية المباشرة، بالإضافة إلى المصققات المتباينة، ناهيك عن الدورات المشتركة مع المنظمات الدولية المختصة. ومن المزمع عقد جلسة نقاشية فيما بين المهنيين والجمهور. فضلا عن تكثيف الجهود الرامية إلى إدماج المهنيين الشبان دمجا كاملا وكليا في تنفيذ البرنامج المخطط. هذا وسيتم صياغة مشروع البرنامج العلمي - بصورة شبه نهائية - خلال النصف الأول من العام القادم (2018). ولهذا السبب سوف يتم افتتاح الموقع الرسمي للمؤتمر قبل إصدار أولى نشراته في ديسمبر (2017). ولمزيد من التفاصيل حول التخطيط الحالي والترتيبات المحلية يمكن الدخول على الموقع الإلكتروني للمؤتمر عبر الرابط ([irpa.net/docs/IRPA15](http://irpa.net/docs/IRPA15)).



## الجمعية الهولندية للوقاية الإشعاعية (NVS)

(بيرت جيريتسن، سكرتير الجمعية)



تأسست الجمعية الهولندية للوقاية الإشعاعية (NVS) في عام (1960) كجمعية علمية، تهدف إلى تعزيز المعرفة بالوقاية الإشعاعية في المجالات الطبية والصناعية والبحثية. ويمكن تعريف الجمعية اليوم بأنها الجمعية التي تضم المهنيين الهولنديين من العاملين المرخصين والمسجلين في كل مناحي الوقاية الإشعاعية. وتضم الجمعية في عضويتها من المحترفين ما يقرب من (800) خبير، يعملون في مجالات الوقاية الإشعاعية المتنوعة. يعمل حوالي (40%) منهم في المجال الطبي، و(30%) منهم في المجال الصناعي، بينما تتوزع نسبة ال (30%) الباقين على المجالات الأكاديمية والنووية والحكومية. والأمر الجدير بالذكر أن أكثر من (50%) من جملة أعضاء الجمعية المسجلين يعملون في الوقاية الإشعاعية التشغيلية؛ مما يعنى متابعتهم الدورية لكل التطورات الوقائية، النظرية والتجريبية؛ نظرا لطبيعة أعمالهم ذات الطبيعة العملية.

هذا، وتهدف الجمعية الهولندية للوقاية الإشعاعية (NVS) إلى تعزيز التطوير المهني لأعضائها من خلال المشاركات المستمرة في المؤتمرات العلمية، ومناقشات المجموعات التخصصية. ناهيك عن المجلة الدورية للجمعية، والتي تصدر (3) أعداد سنوية. بالإضافة إلى الدورات التشييطية المتعاقبة، والتحديث الدائم للموقع الإلكتروني للجمعية على الانترنت. وتمنح الجمعية منحة باسم (جوه أتين جرانت) بغية التشجيع المستمر للمهنيين الشبان لديها للمشاركة في مؤتمرات الإربا الدولية مجاناً.

ونظرا لإدراك الجمعية لأهمية توفير الوسائل المناسبة والمتطورة للأعضاء للتعلم من بعضهم البعض على المستويين الوطني والدولي فإنها تشجع أعضائها على المشاركة في الأنشطة الوطنية والأوروبية والدولية، مثل ورش العمل المختلفة، واللجان المتنوعة، والمؤتمرات المتخصصة. وبالإضافة إلى ذلك فإن الجمعية الهولندية للوقاية الإشعاعية (NVS) تعتبر شريك استشاري رئيسي للحكومة الهولندية في المسائل ذات الصلة بالوقاية الإشعاعية؛ مثل وضع اللوائح التنظيمية، وتطويرها، ومراجعة الممارسات المختلفة؛ لتحديد أفضلها، وتعميمه، والتعرف على الممارسات غير الجيدة؛ لتعديلها. ولدور الجمعية الكبير ونشاطها العريض فقد استضافت بعض المؤتمرات دون الإقليمية؛ مثل مؤتمر أمستردام (1975)، ومؤتمر أوترخت (2003).

والآن - ويكل الفخر - يشرفنا أن نستضيف مؤتمر جديد؛ هو مؤتمر الإربا الأوروبية الخامس، والمزمع عقده في لاهاي الهولندية الرائعة، في الفترة (4:8) يونيو (2018)، والذي ندعوكم للمشاركة فيه. يُقام المؤتمر تحت شعار (تشجيع الاستدامة في الوقاية الإشعاعية)، ويضم في أيامه الخمسة مجموعة من الجلسات العامة المتوازية، وقاعات عرض الملصقات، وتضم كلاهما جميع الموضوعات العلمية والتشغيلية ذات الصلة بالوقاية الإشعاعية، فضلا عن إتاحة الكثير من فرص التفاعل مع الرعاية وأصحاب المصلحة المختلفين. ولمزيد من المعلومات، والتسجيل، وتقديم الملخصات، يرجى من حضراتكم التكرم بزيارة الموقع: ([www.IRPA2018europe.com](http://www.IRPA2018europe.com)).



## شكر وتقدير لمترجم دورية الإربا الدولية إلى اللغة العربية باسم الإربا المصرية (بروفيسور محمد أحمد محمود جمعة - رئيس إربا مصر)



بصفتي رئيس إربا مصر، ونائب رئيس الجمعية الدولية للفيزياء الإشعاعية في أفريقيا والشرق الأوسط، أجد أنه من دواعي سروري أن أشكر السيد د. صفوت سلامة، أحد مترجمي دورية الإربا الدولية الأساسيين، والمترجم الوحيد لكل الأعداد الـ (13) - التي صدرت قبل العدد الحالي - إلى اللغة العربية، على ما قام به من عمل شاق، يستحق عليه الإشادة؛ مما أدى إلى ظهور هذه الأعداد بترجمة جيدة وإعداد مميز؛ حيث تميزت بلغة علمية دقيقة وبسيطة، تتال رضا المتخصصين، وقبول الجمهور من خارج التخصص (<http://irpa.net/page.asp?id=54592>).

د. سلامة باحث في مجال الوقاية الإشعاعية والأمان النووي. وله مجموعة من الأبحاث العلمية - ذات القيمة المضافة - في هذا المجال، منشورة في مجالات محترمة وذات ثقل في التخصص. ناهيك عن كونه مدير/خبير الوقاية الإشعاعية المرخص رسمياً لمصنع إنتاج النظائر المشعة، مفاعل مصر البحثي الثاني، هيئة الطاقة الذرية المصرية (RPF-ETRR2-EAEA). ويعتبر هذا المصنع أكبر منشأة لإنتاج النظائر المشعة في الشرق الأوسط. ويبدل د. سلامة قصارى جهده لضمان أمان وسلامة السادة العاملين بالمصنع قبل وأثناء وبعد عمليات الإنتاج المستمر لأهم النظائر المشعة الطبية، ذات الطلب المتزايد في السوقين المحلي والدولي، ومن أهم تلك النظائر (المولبدنيوم-99، ومولدات التكنسيوم-99م بالإضافة إلى اليود-131).

والأمر الجدير بالذكر أن د. سلامة عضو في إربا مصر، كما أنه عضو في مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلوم النووية وتطبيقاتها (<http://esnsa-eg.com> - ESNSA)، والتي تتطوي الإربا المصرية تحت لواءها. وبحكم عضويته في الجمعيتين فإنه يشارك - بنشاط بالغ - في تنظيم المؤتمرات وورش العمل العلمية المتخصصة.

هذا، وقد تناولت رسالته التي قدمها لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم (الفيزياء التجريبية) موضوع إنتاج الأحجار الكريمة عن طريق التشعيع بالنيوترونات في المفاعل المصري بانشاص، وأشعة جاما في وحدة التشعيع الجامي، بمركز تكنولوجيا الإشعاع، بمدينة نصر، ودراسة نتائجها دراسة مستفيضة من شتى الاتجاهات. وهدفت الرسالة إلى مناقشة وتفسير النتائج العملية التي حصل عليها الباحث عند تحويل أحجار التوباز الخام عديمة القيمة إلى أحجار كريمة بالغة الجمال، باهظة الثمن، بأقل تكلفة ممكنة، مع شرح تفصيلي للشروط الحدية ذات الصلة. كما قدم في أطروحته تلك دراسة مفصلة بالأرقام عن النشاط الإشعاعي المتبقي في الأحجار الكريمة المعالجة، وأُسبب الأوقات لنقلها بالطائرات بعد التشعيع؛ لمعالجتها بالإلكترونيات في أحد المعجلات؛ تمهيداً لعرضها للبيع على الجمهور؛ ومن ثم ارتدائها كحلي غاية في التميز، ولا تمثل خطورة إشعاعية على مستخدميها. ولأن رسالة سيادته مثلت اتجاه جديد بالنسبة للاتجاه البحثي السائد فقد تم نشرها على الموقع الإلكتروني للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ لجدتها ([http://www.iaea.org/inis/collection/NCLCollectionStore/\\_Public/44/096/44096830.pdf](http://www.iaea.org/inis/collection/NCLCollectionStore/_Public/44/096/44096830.pdf)).

ولقد تمكن د. صفوت سلامة من تنظيم ارتباطاته المتشعبة ليوفر الوقت المناسب - على مدى سنوات ماضية - ليقوم بإعداد وترجمة عدد (4) كتب هامة من إصدار اللجنة الدولية للوقاية الإشعاعية (ICRP) إلى اللغة العربية، وهي (ICRP 111, ICRP 113, ICRP 117 and ICRP 125). ويمكن للمهتمين الحصول على تلك المجموعة من الكتب مباشرة من موقع اللجنة عبر الروابط التالية: [http://www.icrp.org/docs/P117\\_Arabic.pdf](http://www.icrp.org/docs/P117_Arabic.pdf) and [http://www.icrp.org/docs/P125\\_Arabic.pdf](http://www.icrp.org/docs/P125_Arabic.pdf) [http://www.icrp.org/docs/P111\\_Arabic.pdf](http://www.icrp.org/docs/P111_Arabic.pdf), [http://www.icrp.org/docs/P113\\_Arabic.pdf](http://www.icrp.org/docs/P113_Arabic.pdf).

